فتاوى الأسرة المسلمة

مشاركة الزوجة العاملة في النفقة نظير تفويت الاحتباس/الإثنـين)82-01-4202م(الحلقة الأولى

صلاح الصاوي

امريكا السؤال الاول في هذه الحلقة يقول السائل انا متزوج ولدي طفلان من زوجتي وبعد زواجنا مباشرة بدأت العمل في صيدلية بنفس دخلي انشغالنا اضطرنا الى ترك اطفالنا الصغار في دار حضانة - 00:00:00

انا اتكفل بجميع الفواتير والمشتريات هي لا تسهم بشيء في مصاريفنا اليومية. المنبع الشهري الذي يدفعه للدار كبير طلبت منها ان تعتني به لان انا مضطرون الى ترك اطفالنا في الدار في الحضانة بسبب انشغالها في الاعمال. لكنها رفضت مؤكدة - 00:00:23

ان الاب في الاسلام يتحمل مسئولية رعاية الاطفال ولا تتحمل اي التزام ما لي ما لي يجف رغم ان مدخراتها تتزاهر كل شهر انها تظل بخيلة للغاية. هل كلامي صحيح - 00:00:46

ان امنعها من الذهاب الى العمل. وابقى في البيت لقضاء الوقت مع الاطفال الجواب عن هذا يا رعاك الله دعنا نقرر اصلا اولا ثم نفرق عنهم الاصل قرار المرأة في بيت الزوجية لرعاية زوجها ووالدها - 00:01:04

ولا حرج في عملها خارج بيتها عند الحاجة في اطار الضوابط الشرعية الاتية ان يكون العمل مباحا شرعا متفقا مع فطرة المرأة ومصلحة الجماعة ايضا التشاور والتراضي بين الزوجين بما تقتضيه مصلحة الاسرة. ايضا - 00:01:27

اولوية مصلحة الاطفال في التربية والرعاية الصالحة وتقديمه على ما سواها عند التعارض ومع الالتزام طبعا بالضوابط الشرعية في خروجها ومباشرتها لهذا العمل والاصل ان تستقل الزوجة بما تكسبه من هذا العمل - 00:01:53

ولا حق لزوجها فيما تكسبه الا بطيب نفس منها او بحسب الاتفاق بينهما لا حرج لان يتفق الزوجان قبل الزواج او بعده في حلول الخيارات المشروعة على ما يمنع الشقاق بينهما من التراتيب المالية والاسرية - 00:02:13

ومن هذه التراتيب المشروعة ما يتعلق بامر النفقة تنظيما وتسييرا اذا تراضيا على مشاركة الزوجة العامية بشيء من النفقة لقاء ما فوتت على زوجها من الاحتباس في بيت الزوجية لرعايته ورعاية ولده - 00:02:33

او لقاء ما كلفته من نفقة زائدة بسبب عدم الاحتباس فلا حرج في ذلك. مع التأكيد على ان النفقة واجبة على الزوج دون الزوجة لكن ينبغي للزوجة العاقلة ان تقبل بذلك حتى لا تلجأ زوجها - 00:02:55

الى مباشرة حقه عليها في الاحتباس في البيت ومنعها من العمل بالكلية العاقل يا بنيتي لا يفوت اصل المصلحة تشوفا الى كمالاتها. ما الجأكما الى وضع اطفالكما في الحرم الا خروج للعمل - 00:03:15

تخرجين الى العمل فتأخذين غنم هذا العمل ويتحمل وحده مغارم. تلك اذا قسمة الديزا فكري هذا يا بنيتي وارجع البصر كرتين. واسأل الله جل وعلا ان ينير بصرك وبصيرتك يا بنيتي اللهم امين - 00:03:36